

أثر استخدام التعلم الإتقاني وفق، استراتيجيات تعليم الاقران في تعلم بعض، المهارات الاساسية بكرة اليد لطالبات، المرحلة المتوسطة

م. هدى ماجد رشيد

¹ جامعة اهل البيت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق

تاريخ نشر: 2025/6/25

تاريخ استلام: 2025/02/20

المخلص

يعد، التعلم الاتقاني بأستخدام استراتيجيات تعليم الاقران واحد من الاستراتيجيات الحديثة والتي، تراعي الفروق الفردية في خبرات المتعلمين، وقدراتهم ومن دون أن يخل بالمستوى والكفاءة التعليمية والأكاديمية في عملية التعلم، او قد يحتاج احيانا الى تجزئة الحركات والمهارات المراد اتقانها وكذلك لما فيها من تعقيد يتطلب التجزئة وهناك مهارات اخرى تحتاج الى ان تعلمها كوحدة واحدة وبدون تجزئة او وتوزيع المجموعة الواحدة الى مجاميع صغيرة، بالإضافة الى الوصول بالمجموعة المتعلمة الى درجة، الاتقان وهنا تكمن اهمية البحث في استخدام التعلم، الاتقاني وفق استراتيجيه تعليم الاقران لمعرفة اثره في تعلم واتقان المهارات، الاساسية لطالبات المرحلة المتوسطة ويهدف البحث الى التعرف، على تأثير التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران، في تعلم بعض، المهارات الاساسية، بكرة اليد لطالبات المرحلة، المتوسطة، استخدمت الباحث المنهج التجريبي، بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات، الاختبار القبلي والبعدي وقد استنتجت الباحثة

- 1- هناك، تطور ايجابي لمجموعتي، البحث التجريبية والضابطة، في تعلم مهارة المناولة من، مستوى الرأس، مهارة التهديف من الثبات، الطبطبة بكرة اليد
- 2- تفوق، المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الاتقاني وفق، استراتيجيات تعليم الاقران في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من، الثبات، الطبطبة، على المجموعة الضابطة، في الاختبارات البعيدة
- 3- أن استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات، تعليم الاقران كان له دور مهم واساسي في زيادة التفاعل بين الطالبات، وزيادة رغبتهم ودافعيتهم الاعتماد على النفس وخاصة في القسم الرئيسي من المهارات

الكلمات المفتاحية:

التعلم الإتقاني، استراتيجيات تعليم الاقران، كرة اليد.



The effect of using mastery learning according to the peer teaching strategy on learning some basic handball skills for middle school female students

Asst. Hoda Majid Rashid

¹ Ahlul Bayt University / College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

Received: 20-02-2025

Publication: 25-06-2025

Abstract

Mastery learning using the peer teaching strategy is one of the modern strategies that takes into account individual differences in learners' experiences and abilities without compromising the educational and academic level and competence of the learning process. Sometimes, it may require segmenting the movements and skills to be mastered, as their complexity requires segmentation. There are other skills that need to be taught as a single unit without segmentation or dividing the group into smaller groups. This is in addition to bringing the learner group to a level of mastery. Herein lies the importance of the research in using mastery learning according to the peer teaching strategy to understand its impact on learning and mastering basic skills for intermediate-level female students. The research aims to identify the impact of mastery learning according to the peer teaching strategy on learning some basic handball skills for intermediate-level female students. The researcher used the experimental method, using a pre-test and post-test method for equal groups. The researcher concluded:

- 1 .There was positive development for the experimental and control groups in learning the skill of passing from head level, the skill of scoring from a standing position, and tapping in handball.
- 2 .The experimental group, which used mastery learning according to the peer teaching strategy, outperformed the control group in learning the skill of passing from head level, the skill of scoring from a standing position, and tapping in the post-tests.
- 3 .The use of mastery learning according to the peer teaching strategy played an important and fundamental role in increasing interaction between students and increasing their desire and motivation to rely on themselves, especially in the main section of skills.

Keywords:

Mastery learning, peer teaching strategy, handball



1-1 المقدمة وأهمية البحث

شهد العالم تقدماً سريعاً في الآونة الأخيرة في مختلف مجالات الحياة مما جعل هذه الدول في صراع مستمر من أجل الوصول إلى أفضل المستويات بين الدول وهذا التطور لم يكن صدفة بل جاء نتيجة السعي الكبير وبصورة مستمرة من العلماء والخبراء وأصحاب الاختصاص، وكان لدرس التربية الرياضية الاهتمام المتزايد من أجل الوصول ورفع المستوى البدني والمهاري والنفسي للطلقات، واستعمال أحدث الطرائق والأساليب من أجل التطور الذي تشهده الرياضة من خلال التعليم المبني على الأسس العلمية البناءة لبناء لاعبين متقدم وفعال في المجتمع، وبسبب أن لعبة كرة اليد تعتبر من الألعاب التي تمتاز بالدقة والسرعة وصعوبة مهاراتها والتي تعتمد في أدائها على إتقان المهارات الأساسية فيها ونظراً لما تتطلبه هذه اللعبة من مستوى عال في الإعداد البدني والمهاري والنفسي لغرض الوصول بالأداء المهاري للمتعلم إلى المستوى المطلوب، لذلك من الأفضل على المدرس اختيار أفضل الطرائق والأساليب والاستراتيجيات في التعلم للوصول إلى الهدف بأسرع وقت وأقل جهد، وبالرغم من وجود طرائق وأساليب كثيرة في درس الرياضة لكن بعضها يكون من الصعب تطبيقه في دروس التربية الرياضية ولأسباب كثيرة ومتعددة، لذلك من الضروري أن تستخدم أساليب متنوعة في درس التربية الرياضية بما يتلائم معهم للوصول بالمتعلمين إلى أفضل مستوى، ويعتبر التعلم الاتقاني باستخدام استراتيجية تعليم الاقران واحد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تراعي الفروق الفردية في خبرات المتعلمين وقدراتهم ومن دون أن يخل بالمستوى والكفاءة التعليمية والأكاديمية في عملية التعلم، أو قد يحتاج أحياناً إلى تجزئة الحركات والمهارات المراد إتقانها وكذلك لما فيها من تعقيد يتطلب التجزئة وهناك مهارات أخرى تحتاج إلى أن تعلمها كوحدة واحدة وبدون تجزئة أو وتوزيع المجموعة الوحدة إلى مجاميع صغيرة، بالإضافة إلى الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان والتثبيت والإلية في التعلم والاداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى تكون أكثر صعوبة، وهنا تكمن أهمية البحث في استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجيه تعليم الاقران لمعرفة اثره في تعلم واتقان المهارات الأساسية لطلقات المرحلة المتوسطة (الثاني المتوسط) بأعتبار ان في هذه المرحلة يلاقي المدرس صعوبة في التعليم لضعف الطالقات لتلقي المهارات بصورة عامة في هذه اللعبة، وكذلك التعرف على ماهية فاعليته في سرعة التعلم للمهارات

1-2 مشكلة البحث

من خلال اطلاع الباحث بأعتبارها مدرسة في وزارة التربية، لاحظت هناك ضعف عام في المهارات الأساسية المتعلمة في المرحلة المتوسطة لكرة اليد، بالإضافة إلى وجود تفاوت بين متعلم وآخر من حيث تعلم المهارات الأساسية وصعوبة الوصول إلى درجة الإتقان، في بطولات التربيات داخل المحافظة للبنات، وعند إجراء المقابلات الشخصية مع الاساتذة والمختصين في لعبة كرة اليد،



تبين ان الاسلوب المتبع قد يكون سببا في عدم تعلم المهارة بصورة صحيحة لديهم، وبسبب اهتمام طرائق التدريس في تطوير طريقة التعليم لدى المدرس، لذلك يجب أتباع استراتيجيات جديدة في تعلم المهارات نتيجة الضعف الواضح عند البنات وقلة نتيجة المباريات لديهم والذي لايتجاوز 10 اهداف، بالاضافة الى عدم الاهتمام بجانب الفروق الفردية في الاداء عند المتعلمين والذي يظهر عند تطبيق المنهج التعليمي وتفاوتهم في الاستعداد لتقبل وتعلم مهارة معينة لذا يخضع كل المتعلمين للوحدة التعليمية نفسها والتكرارات وفترات الراحة نفسها مما يؤدي الى ظهور الفروق في قابلية التعلم والاداء، إلا ان التعلم الاتقاني يعمل على الاخذ بالفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة وتقسيم هذه المجموع الى مجاميع اصغر وحسب الاداء الفني وزيادة عدد التكرارات مما يساعد المتعلم الى الوصول الى درجة الاتقان الالي في الاداء الفني وهذا ما جعل الباحث تهتم بدراسة هذه المشكلة الناتجة عن استخدام الاساليب التقليدية القديمة في التعلم التي تجعل من الصعب تقبل وتعلم تطبيق المنهج المطلوب تعلمه من المتعلم ومن هنا جاءت الحاجة إلى البحث عن اسلوب حديث في التعلم وهو التعلم الاتقاني وفق استراتيجية تعليم الاقران والذي يتيح للمتعلم فرص تعلم وإتقان المهارات الأساسية بكرة اليد بالاعتماد على قدراتهم الفردية والبدنية، وهي محاولة علمية من قبل الباحث للارتقاء في تعلم هذه المهارات وانعكاس نتائجها في البطولات

1-3 أهداف البحث

- 1- التعرف على تأثير التعلم الاتقاني وفق استراتيجية تعليم الاقران في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطالبات المرحلة المتوسطة
- 2- التعرف على افضلية التأثير بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية لعينة البحث

1-4 فرضا البحث

- 1- هنالك فروق معنوية إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعي البحث
- 2- هنالك فروق معنوية احصائيا بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طالبات مرحلة الثاني المتوسط - في ثانوية المتفوقات الثانية للبنات - كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2024 - 2025
- 1-5-2 المجال الزماني: (من 2024/11/8 الى 2025/1/7)
- 1-5-3 المجال المكاني: الساحة الرياضية لثانوية المتفوقات الثانية للبنات - كربلاء المقدسة.



2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدمت الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي والذي يعد من أفضل المناهج وأكثرها ملائمة ووصولاً لأفضل النتائج لأنه يتعامل مع المظاهر المؤثرة ومسبباتها ويتعامل مع الحقائق كما في الجدول ادناه والجدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

جدول (1)
التصميم التجريبي في البحث

المجموعة	الاختبارات القبليّة	التصميم التجريبي	الاختبارات البعديّة
التجريبية	- اختبار المهارات الاساسية بكره اليد	التعلم الاتقاني وفق استراتيجيه تعليم الاقران	- اختبار المهارات الاساسية بكره اليد
الضابطة	- اختبار المهارات الاساسية بكره اليد	المنهج المتبع	- اختبار المهارات الاساسية بكره اليد

2-2 مجتمع وعينة البحث: حددت الباحث مجتمع البحث بطالبات مرحلة الثاني المتوسط / ثانوية المتفوقات الثانية للبنات - كربلاء للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهن (75) طالبة، وتوزع مجتمع البحث على شعبتين، واختارت الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بأسلوب القرعة، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (60) طالبة، المجموعة التجريبية عددها (30) طالبة والتي تستخدم التعلم الاتقاني وفق استراتيجيه تعليم الاقران، أما المجموعة الضابطة فكانت (30) طالبة والتي تستخدم الطريقة التقليدية (الاسلوب المتبع) العرض والتوضيح، وشكلت نسبة (80%) من مجتمع البحث

2-3 تجانس وتكافؤ عينة البحث

1-3-2 تجانس عينة البحث

عملت الباحث تجانس على عينة البحث عن طريق مجموعة من الاختبارات من حيث متغيرات (الطول، الكتلة، العمر)، وتم التعامل مع النتائج احصائياً عن طريق قانون معامل الالتواء وتبين ان قيمته تنحصر ما بين $(1 \pm)$ مما يدل تجانس عينة البحث، والجدول (2) يبين ذلك



جدول (2)

يبين تجانس عينة البحث

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	س-	ع	المنوال	معامل الالتواء
1	الطول	سم	156.2	2.63	158	0.67
2	الكتلة	كغم	45.34	2.52	47	0.54
3	العمر	سنة	12.81	0.49	14	0.69

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث: تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين البحث في متغيرات الدراسة، من اجل الشروع من نقطة واحدة، والجدول (3) يوضح الوصف الاحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات (الاساسية)

جدول (3)

تكافؤ مجموعتين البحث

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	32 0	93 1	602 2	153 9	2 94	081 9	درجة	المناولة من مستوى الرأس
غير معنوي	16 0	19 1	244 3	791 8	3 72	732 9	درجة	التهدف من الثبات
غير معنوي	18 0	21 1	301 3	782 9	3 86	801 9	زمن	الطبطة

قيمة (t) الجدولية في مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) البالغة (2.021) يتبين من الجدول (3) بأن مستويات الدلالة للمتغيرات هي اكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين

2-4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-4-1 وسائل جمع المعلومات

- الملاحظة - الاستبانة - المقابلة الشخصية - الاختبارات والمقاييس

2-4-2 الأجهزة والأدوات

- صافرة عدد (2) - كرة يد عدد (6) - ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio) - كاميرا

للتصوير نوع (Sony) عدد (2) - ملعب كرة يد - شريط لاصق بعرض (5 سم)



2-5 إجراءات البحث الميدانية

2-5-1 تحديد المتغيرات والاختبارات المستخدمة في البحث

اعتمدت الباحثة على بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد وهي (المناولة من مستوى الرأس، التهديف من الثبات، الطبطبة)، والتي يتم تعليمهم لطلاب الثاني المتوسط للعام الدراسي (2024-2025)، وتتلائم مع قدرات وإمكانات الطالبات

2-5-1-1 تحديد اختبارات المهارات الأساسية

بعد اطلاع الباحثة على المصادر والمراجع العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث، قامت الباحثة بتصميم استبانة من أجل استطلاع آراء الخبراء في مجال كرة اليد، حيث تم ترشيح (9) اختبارات، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات والتعامل معها احصائياً، تم استبعاد الاختبارات ذات نسبة اقل من (80%) كما في الجدول (4)

جدول (4)

يبين عدد الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة كا² المحسوبة والجدولية للاختبارات المهارات الأساسية

ت	المهارات الأساسية	الاختبارات	عدد الموافقين	عدد الغير موافقين	النسبة المئوية للموافقون	قيمة كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1	المناولة	المناولة وسرعة المناولة ب 30 ثانية	3	12	20	5.4	غير معنوي
		المناولة من مستوى الرأس	12	3	80	5.4	معنوي
		المناولة من الركض ذهاباً وعودة لليمين واليسار	0	15	0	15	غير معنوي
2	التهديف	التهديف على المربعات المتداخلة	2	13	13.33	8.06	غير معنوي
		التهديف من القفز اماماً على مربعات 50*50 سم	1	14	6.66	11.26	غير معنوي
		التهديف من الثبات من مسافة (6 م)	13	2	86.66	8.06	معنوي
3	الطبطبة	الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة (30 م)	12	3	80	5.4	معنوي
		الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج لمسافة 15 م	1	14	6.66	11.26	غير معنوي
		الركض لمسافة 30 م مع الطبطبة في خط مستقيم	2	13	13.33	8.06	غير معنوي



2-1-5-2 الاختبارات المستخدمة في البحث

2-1-5-2 اختبار المناولة

المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط لمدة (30 ثا) ومن مسافة (3م) الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة
الادوات المستخدمة:

- حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي، كرة يد، شريط قياس، ساعة، شريط لاصق
مواصفات الاداء: يقف اللاعب امام خط مرسوم على الارض يبعد مسافة (3 م) من الحائط ومع
كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على الشكل البيضوي المرسوم
على الحائط خلال (30 ثا)

طريقة التسجيل: تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط

2-2-1-5-2 اختبار التهديف من الثبات

الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف

الادوات المستخدمة: عدد (6) كرات يد قانونية، عدد 4 مربع دقة التهديف (40 × 40) سم يعلق
مربع في كل من الزاويتين العلويتين والسفليتين من المرمى

طريقة الاداء: يقف المختبر امام المرمى خلف خط ال (6 م) ويوجه الكرات الواحدة بعد الاخرى الى
داخل المربعات العليا والسفلى بحيث يتم تهديف 3 كرات الى الزاويتين العلويتين و3 كرات الى
الزاويتين السفليتين ويجب ان تدخل الكرة الى المربعات بالتهديف بالنسبة للمربعات العليا وبدون
درجة على الارض للمربعات بالاسفل ويكون التهديف بالثبات او بالحركة وان تصل للخط (6م)
بحيث تكون بشكل ملائم للارض لحظة خروج الكرة من اليد المهدفة

التسجيل: تحسب عدد الرميات التي تمرر فيها الكرة من المربعات العليا والسفلى وهي مستوفية
لكل الشروط وتحول عدد الرميات التي تدخل المرمى الى درجات من واقع الجدول المعد لذلك

جدول (5)

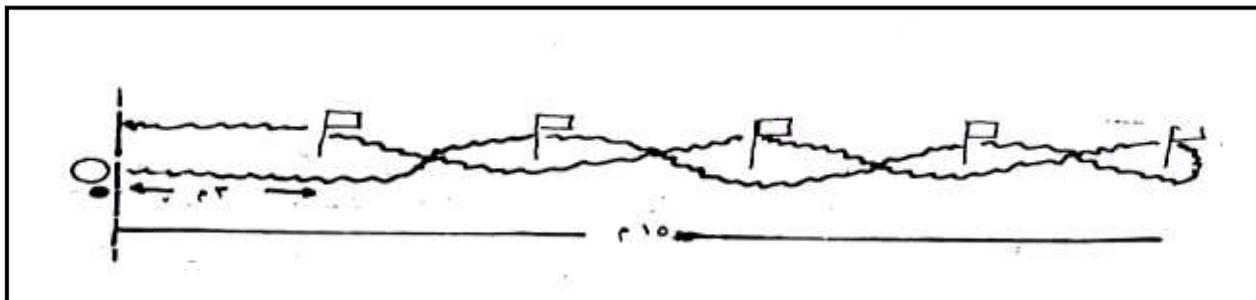
الدرجة	عدد لاعف النلجة
5	1
10	2
14	3
17	4
20	5
22	6



2-5-1-3 اختبار الطبطة

إسم الاختبار: الطبطة بشكل متعرج لمسافة (30 م)

مواصفات الأداء: تثبت خمسة شواخص على الأرض، ويرسم خط للبداية والنهاية بشكل (3 م) من الشاخص الأول، ويقف اللاعب عند هذا الخط، وعند إعطاء إشارة يقوم اللاعب بالطبطة في الكرة والجري على شكل متعرج بين الشواخص للامام والرجوع الى خط البداية الذي هو خط النهاية نفسه التسجيل: يحسب زمن الذهاب والإياب من لحظة البدء وحتى لحظة تخطي اللاعب لخط النهاية



الشكل (3)

يوضح اختبار الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج

2-5-2 التجارب الاستطلاعية

تعرف التجربة الاستطلاعية بأنها " دراسة من اجل التجربة الاولى التي يعملها الباحث على مجموعة صغيرة قبل القيام بالبحث بهدف اختبار ادوات البحث المستخدمة "

2-5-2-1 التجربة الاستطلاعية الاولى

قامت الباحثة بعد تحديد عينة البحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء المصادف 2024 /11/6 على مجموعة من طالبات الثاني متوسط والبالغ عددهن (10) طالبات من خارج مجتمع البحث والهدف من التجربة الآتي :-

التعرف على امكانية الطالبات من حيث عمل الاختبارات، التدريب العملي للباحث وفريق العمل المساعد، للوقوف على الصعوبات التي قد ترافق تطبيق الاختبارات من حيث المستلزمات والادوات والاجهزة والتغلب عليها، التعرف المبدئي على وقت الاختبارات المستخدمة في البحث، معرفة مدى ملائمة الملعب للاختبارات

2-5-2-2 التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في يوم الخميس المصادف 2024 / 11 / 7 على عينة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها (10) طالبات، وذلك للتأكد من الاتي ملائمة التعلم الاتقاني وفق استراتيجية تعليم الاقران لعينة البحث، التأكد من الوقت الكافي المستخدم للتعلم ومدى استعداد العينة للاداء، التعرف بشكل مفصل وعملي على اوقات الراحة بين التكرارات،



تحديد الزمن المطلوب لكل تمرين، التعرف على المعوقات التي قد تلاقي الباحث والتداخل في العمل

2-5-3 الأسس العلمية للاختبارات

اولا: الصدق: هو " الدقة في قياس الاختبارات والغرض الذي وضع لاجله " ، وعليه فقد استخدمت الباحث صدق المحتوى والذي يسمى أيضا صدق المضمون، حيث ترى بأن "الصدق المضمون يهدف إلى معرفة مدى قياس الاختبار أو القياس بجوانب السمات أو الصفات أو القدرة المطلوب قياسها مما إذا كان الاختبار أو القياس يقيس جانباً من هذه الظاهرة أو يقيسها كلها" ، وتم عرض الاختبار الخاص بمهارات الدراسة على عدد من السادة الخبراء والمختصين، وكما مبين في الجدول (6)

جدول (6)

يبين نسبة قبول الاختبارات المستخدمة في البحث

الدلالة	قيمة كا ²		موافقة المحكمين				الاختبار
			النسبة	غير موافق	النسبة	موافق	
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	3.84	5.4	20	3	80	12	المناولة من مستوى الرأس
معنوي	3.84	11.26	6.6	1	93.3	14	التهديف من الثبات
معنوي	3.84	8.06	13.3	2	86.6	13	الطبطة

ثانياً: الثبات:

من اجل استخراج الثبات للاختبارات يجب من تطبيق الاختبار الثابت " الذي يستخرج نتائج مقارنة أو لنتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في نفس الظروف"، ولذلك قامت الباحثة بتطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وتم إجراء الاختبار الأول اثناء التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء المصادف 2024/11/6، ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور (7) أيام على عينة استطلاعية مكونة من (10) طالبات مع مراعاة كافة الظروف التي تم فيها الاختبار الأول، واستعملت الباحثة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الأول والثاني، وقد توصلت إلى أن اختبارات (المناولة من مستوى الرأس، التهديف من الثبات، الطبطة) تتمتعان بمستوى معنوية عالية بسبب ان جميع قيم (t) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغ مقداره (2 306) وبدرجة حرية (8)، مما يدل أن الاختبارات ذات درجة عالية في الثبات، كما في الجدول (7).



ثالثاً: الموضوعية:

تعتبر من العوامل التي يجب ان تتوفر في الاختبار الجيد هو الموضوعية، وعند اجراء الاختبار "يجب الابتعاد عن القوائم بالاختبار او المقوم عن التحيز لارائه الشخصية ويجب الاعتماد على الأدلة للاعتماد عليها في عملية التقويم" ، وتم اعتماد درجة (المحكمين) واستخدمت الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والثاني، وقد أظهر النتائج بأن كل الاختبارات ذو موضوعية بدرجة عالية وأنها ذو دلالة معنوية لان قيم (t) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.306) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8) كما مبين بالجدول (7)

جدول (7)

معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	ت للمعنوية	معامل الموضوعية	ت للمعنوية	الدالة الإحصائية
1	المناولة من مستوى الرأس	0.84	3.64	0.89	4.72	معنوي
2	التهدف من الثبات	0.83	3.68	0.83	3.68	معنوي
3	الطبطة	0.81	3.76	0.84	3.64	معنوي

2-6-1 الاختبارات القبليّة

قامت الباحثة بأجراء الاختبارات القبليّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية يوم الاحد المصادف 17 / 11 / 2024 في الساحة الرياضية لثانوية المتفوقات الثانية للبنات

2-6-2 التجربة الرئسيّة

استخدمت الباحثة وحدات تعليمية المعدة من قبلها عن طريق منهج التعلم الاتقاني وفق استراتيجيّة تعليم الاقران بعد الاطلاع على المصادر والمراجع متضمنا خطة درس التربية الرياضية، إذ كان تعليم مهارة الطبطة ضمن الأسبوع الاول والثاني والمناولة من مستوى الرأس ضمن الأسبوع الثالث والرابع، والتهدف ضمن الأسبوع الخامس والسادس، حيث تم تقسيم المجموعة التجريبية الى مجاميع صغيرة وحسب نوع الخطأ المرتكب في الاداء المهاري، وعلى ضوء ذلك تم إعداد منهاج متكامل لتصحيح الأخطاء وعلى شكل مجاميع للوصول بالمهارة الى مرحلة الاتقان، وتم عرض خطة الدرس الخاصة بهذه الطريقة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس، وكرة اليد، واجريت بعض التعديلات للخروج بصيغة نهائية، وتم تطبيق المنهج التعليمي في يوم الثلاثاء المصادف 19 / 11 / 2024 لغاية يوم الاحد المصادف 5 / 1 / 2025، وتضمن المنهج (12) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعة التجريبية والتي استخدمت التعلم



الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45 د)، واستخدمت المجموعة الضابطة الاسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرسة المادة

2-6-3 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قامت الباحثة بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم الثلاثاء المصادف 7 / 1 / 2025، وللمجموعتين التجريبية والضابطة مع مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبليّة، لمعرفة مدى التطور في تعلم مهارات المستخدمة في البحث

2-7 الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في استخراج نتائج بحثها

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات المستخدمة في البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

جدول (8)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدية		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-			
1	المناولة	درجة	2.588	9.139	2.157	14.709	14.346	0.000	معنوي
2	التهديف	درجة	3.229	8.771	2.084	17.642	14.961	0.000	معنوي
3	الطبطة	زمن	3.123	8.668	1.076	15.633	13.952	0.000	معنوي

* علما ان (t الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.042

يبين من الجدول (8) ان النتائج بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية، اذ اظهرت النتائج (المناولة من مستوى الرأس، التهديف من الثبات، الطبطة) فقد كانت اقل في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي، وحدث تغيير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، وهذا ما اشارت اليه مستويات الدلالة من خلال قانون (t) للعينات المترابطة اذ كانت لجميع المتغيرات اقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين



جدول (9)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات القبلية

والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-		
1	المناولة	درجة	2.613	9.064	2.519	11.632	12.728	0.000 معنوي
2	التهديف	درجة	3.651	8.714	2.387	14.514	10.827	0.000 معنوي
3	الطبطة	زمن	3.574	8.732	2.269	13.735	11.619	0.000 معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.042 الجدول (9) ان نتائج الاختبار القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة، اذ اظهرت النتائج لمتغيرات البحث (المناولة من مستوى الرأس، التهديف من الثبات، الطبطة) فقد كانت اقل في الاختبار القبلي عن الاختبار البعدي، وحدث تغيير معنوي بين الاختبارين ولصالح البعدي، وهذا ما اشارت الية مستويات الدلالة من خلال استخدام قانون (t) للعينات المترابطة اذ كانت لجميع المتغيرات اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل بوجود فروق معنوية بين الاختبارين

جدول (10)

يبين نتائج الوسائط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث

للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	تجريبية		ضابطة		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة الاحصائية
			ع	س-	ع	س-		
1	المناولة	درجة	2.157	14.709	2.519	11.632	4.563	0.000 معنوي
2	التهديف	درجة	2.084	17.642	2.387	14.514	3.693	0.000 معنوي
3	الطبطة	زمن	1.076	15.633	2.269	13.735	3.751	0.000 معنوي

* علما ان (t) الجدولية عند درجة حرية (60) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 2.000 من خلال الجدول (10) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وجد ان هنالك فروقا معنوية لصالح المجموعة التجريبية للاختبارات البعدية لعينة البحث المتمثلة في اختبارات (المناولة من مستوى الرأس، التهديف من الثبات، الطبطة).



3-2 مناقشة نتائج الاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة

تعزو الباحث هذا التطور في الاداء المجموعة التجريبية إلى الفروق بين الاختبارات قبل وبعد التجربة وهو نتيجة تطبيق مفردات المنهج التعليمي بأسلوب التعلم الاتقاني وفق استراتيجية تعليم الاقران خلال الفترة الزمنية لتطبيق المنهج كذلك تقسيم هذه المجموعة الى مجاميع صغيرة على ضوء الاخطاء، وكذلك التكرارات الكثيرة وادخال عملية التصحيح للأداء، وان اكتشاف الاخطاء بصورة مبكرة في الاداء وتصحيحه مهما يؤدي الى القضاء على الخطأ، مع الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية في المجموعة الواحدة في هذا نوع، والذي يصل بالمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان، قبل الانتقال الى تعلم مهارة اخرى لذا كان للمنهج التعليمي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية تأثير ايجابي على تعلم المهارات المستعملة في البحث، من خلال وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح البعدي اذا حصلت زيادة معنوية، والذي أدى إلى تطوير وتحسين المستوى لدى طالبات المجموعة التجريبية، من إثارة الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال عرض المادة التعليمية وتصميم وتجزئة المهارات من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منتظمة ومتتابعة وبمساعدة الطالبات ذو التعلم السريع للطالبات ذو التعلم الضعيف بالإضافة الى تركيز المتغير التجريبي على التكرارات المناسبة للطالبات ذو المستوى الضعيف للوصول مع اقرانهن، هذا كله ساعد على تفهم طبيعة اداء المهارات والتي وصلت الى اتقانها في خلال قدرة هذا المتغير في توصيل تفاصيل تلك المهارات وبالتالي قدرة الطالبة على الاستجابة الصحيحة من خلال الاداء، وهذا ما اكد عليه (محمد محمود، 1998) في تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف المختلفة تجعل من الخبرات التعليمية اكثر فاعمية واكل احتمال للنسيان من خلال تكرار المعلومات والافكار عند الحاجة ويكون هذا مفيد جدا في تسهيل التعلم"، "بالإضافة الى ان التدريس بأساليب وطرق واستراتيجيات مختلفة والبحث عن ما هو جديد في طرائق التدريس والابتعاد عن الرتابة في التدريس وتنفيذ درس التربية الرياضية يلعب دورا فاعلا بأثارة اهتمام الطالبات للمشاركة الفعالة في الدرس واشباع ميولهم ورغباتهم مما يؤدي الى تكامل شخصيتهم، علاوة على تحقيق تعلم افضل"، ولقد راعت الباحثة ومنذ البداية مبدأ التنظيم عند هذا التعلم من خلال الوقت وتطبيقه ضمن الوحدات التعليمية بأعتبار ان الدرس يكون من 45 د لذلك يجب الالتزام بهذا الوقت، "وان استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجية تعليم الاقران يساعد على اظهار وابرار المهارات الفردية للطالبة ويوفر الزمن الكافي للممارسة الفعلية للمهارة، علاوة على اعطاء فرصة لممارسة اتخاذ القرارات الصحيحة للأداء بأشراف المدرس"، وتؤكد الباحثة ان هذا التعلم المستخدم قد وفر للطالبات الوقت الكافي والاعتماد على النفس في الممارسة والتطبيق للمهارات وتكرار الاداء في بعض من اجزاء الدرس وهذا ما اكدته ((محمد جابر كاظم (واخرون)،



((2022)) " انه لا يضيع وقت المتعلم الا القليل، وذلك لانشغاله طوال وقت الدرس بممارسة النشاط الحركي ويسمح للمتعلم بالاستقلالية في تعلم المهارات وخصوصا في الجزء التطبيقي من الدرس" ، و إن الأسلوب المتبع (التقليدي) من قبل المدرسه الذي علمت به المجموعة الضابطة هو أيضاً ذو فائدة في تعلم (مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من الثبات، الطبطبة)، بكرة اليد للطالبات المبتدئات فهو يضع الطالبة تحت سيطرة المدرسه إذ تكون المدرسه في كل الاوقات ذا مسيطرة تامة على درس الرياضة، أما سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية فيعود إلى اثر التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران المستخدم الذي يعمل حالة من التقدم والتطور خلال الوحدة التعليمية وتختلف بأستخدام التعلم عن الوحدة التعليمية التي استخدمت اسلوب المتبع من قبل المدرسه

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- هناك تطور ايجابي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من الثبات، الطبطبة بكرة اليد
- 2- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران في تعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من الثبات، الطبطبة، على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية
- 3- أن استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران كان له دور مهم واساسي في زيادة التفاعل بين الطالبات وزيادة رغبتهم ودافعتهم الاعتماد على النفس وخاصا في القسم الرئيسي من المهارات
- 4- اثبتت النتائج ان التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران له اهمية اذ يصلح في تعلم المهارات السهلة والصعبة

4 - 2 التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحث فانها توصي ب :-

- 1- ضرورة استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران في عملية التدريس للتربية الرياضية في الصفوف المتوسطة والثانوية للمدارس لما له من أهمية لتعلم مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من الثبات، الطبطبة بكرة اليد، وله أثر كبير لرفع مستوى الطالبات لهذه اللعبة
- 2- ضرورة استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجيات تعليم الاقران في تدريس مختلف الألعاب الرياضية الجماعية وذلك بسبب فاعليته في التعلم وكذلك بسبب زيادة التعاون بين الطالبات للوصول الى الاداء الامثل في تعلم المهارات



3- اعتماد الاختبارات التي اجرتها الباحثة لقياس مهارة المناولة من مستوى الرأس، مهارة التهديف من الثبات، الطبطبة بكرة اليد

4- استخدام التعلم الاتقاني وفق استراتيجية تعليم الاقران في تدريس المناهج التعليمية وعلى وفق ما يقتضيه تعلم المهارات المختلفة

5- إجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية أخرى ولفعاليات جماعية مختلفة

المصادر

- احمد عريبي: كرة اليد وعناصرها الاساسية، ط2، بغداد، مكتب دار السلام، 2005
- جلال كامل حمودة، خالد وسالم: الهجوم والدفاع في كرة اليد، ط1، القاهرة، جامعة الإسكندرية، 2008
- جمال علي سعيد ربابعة : اثر استخدام اسلوبي التدريس متعدد المستويات وتقييم الاداء الذاتي على تعلم بعض القدرات العضلية والمهارية في الكرة الطائرة، اطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، 2011
- رشاد طارق الزعبي : دراسة تقويمية لاساليب التدريس المستخدمة في درس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لاهداف المنهاج، اطروحة دكتوراة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، 2007
- زيد الهويدي: مهارات التدريس الفعال، ط1، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2002
- ضياء الخياط، نوفل محمد الحياي: كرة اليد، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001
- ضياء الخياط، وغزال عبد الكريم: كرة اليد، الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988
- عبد الله حسين اللامي: أساسيات التعلم الحركي، ط1، العراق، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة والتوزيع، 2004
- عبد الوهاب غازي: كرة اليد مالها وما عليها المبادئ التعليمية والتدريبية، ط1، بغداد، المكتبة الوطنية العراقية، 2008
- علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، العراق، الطيف للطباعة، 2004
- عماد الدين عباس، مدحت محمود عبد العال: تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم – تدريب)، ط1، القاهرة، 2007
- فرات جبار: مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط1، بغداد، مطبعة المتنبى، 2007،
- قاسم حسن حسني: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1998
- محمد توفيق الوليلي: كرة اليد - تعليم- تدريب - تكتيك، القاهرة، شركة مطابع السلام، 1994
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000
- محمد صبحي حسنين، مهدي عبد المنعم: الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997
- محمد عبد القادر، ياسر دبور: الهجوم في كرة اليد، الإسكندرية، منشأة المعارف، 1995
- محمد عودة الريماوي: سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية، لبنان، دار الشروق للنشر، 1994



- محمد محمود الحيلة: التربية المهنية واساليب تدريسها، الاردن، عمان، دار المسيرة، 1998
- منير جرجيس إبراهيم: كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004
- نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005
- نجاح مهدي شلش: التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية، ط1، العراق، الايك للتصميم والطباعة، 2011
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخره، 2002
- يوسف لازم كماش: اللياقة البدنية للاعبين في كرة القدم، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2002
- Valdosta state Denise Dandjacke s : mastery learning in public school,
1995 December,,university
- Huda Majid Rashid: The effect of using paraffin wax and exercises to rehabilitating -
the ruptured muscles supporting the wrist joint for advanced handball players,
International Journal of Physiology, Nutrition and Physical Education, 2022
- models skill effectof tow instructional hairson (and others):,Blackmore, c lguoted by-
on teach phy ed 1999 human kinetics,,and mastery learning teaching

